

## الأسبوع الثاني: مفاهيم أساسية في المحاسبة المالية

### ( المحاضرة الثالثة )

#### 1 - التدفقات وأنواعها

##### أولاً: تعريف التدفقات

تعتبر التدفقات عن حركية المعلومات أو السلع أو النقود التي تحدث داخل المؤسسة أو بينها وبين متعاملاتها، وعليه فهي تعكس حركة عناصر ذمة المؤسسة دخولاً أو خروجاً منها.

##### ثانياً: تصنيف التدفقات

غالباً ما يتم التمييز بين التدفقات الداخلية والتدفقات الخارجية:

- التدفقات الداخلية: وهي تلك التدفقات التي تحدث داخل المؤسسة.
- التدفقات الخارجية: وهي تلك التدفقات التي تحدث بين المؤسسة ومتعاملاتها.

##### ثالثاً: أنواع التدفقات

هناك نوعان أساسيان من التدفقات، هما:

- التدفقات الحقيقية ( المادية ): وتمثل الحركة الفيزيائية لعناصر ذمة المؤسسة الحقيقية مثل المواد الأولية، معدات النقل، وكذا شبه الحقيقية مثل الخدمات التي تحصل عليها المؤسسة أو تقدمها للغير، كما أن التدفقات الحقيقية قد تكون داخلية أو خارجية.

✓ تدفقات حقيقية داخلية: مثل دخول المنتجات إلى المخزن.

✓ تدفقات حقيقية خارجية: مثل الحصول على المواد الأولية من المورد.

- التدفقات المالية ( النقدية ): وتمثل حركات دخول وخروج الأموال من و إلى المؤسسة، مثل تحصيل مبلغ نقدي من الزبون، أو تسديد مبلغ نقدي إلى المورد.

##### رابعاً: عناصر التدفقات

يحكم التدفقات ثلاث عناصر رئيسية:

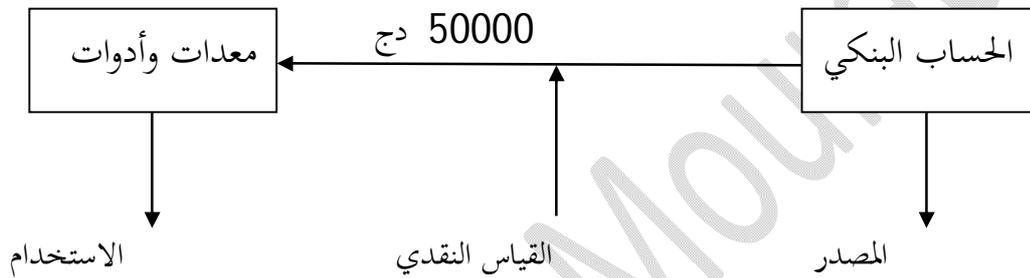
- المصدر: وهو يمثل منشأ أو نقطة انطلاق التدفق الحقيقي أو المالي.
- الاستخدام: وهو يمثل وجهة أو نقطة وصول التدفق الحقيقي أو المالي.
- القياس النقدي: وهو يمثل القيمة النقدية للعنصر موضوع التدفق.

## خامساً: وثائق إثبات التدفقات

هي المستندات اللازمة لحدوث التدفقات الحقيقية والمالية، حيث تتمثل أهم وسائل إثبات التدفقات الحقيقية في: الفاتورة، وصل الطلب، وصل التسليم...، في حين تتمثل أهم وسائل إثبات التدفقات المالية في: الوصل النقدي (في حالة السداد النقدي)، الشيك البنكي، الشيك البريدي، الأوراق التجارية...

**مثال 1:** اشترت المؤسسة آلة إنتاج بقيمة 50000 دج وقد سددت هذه القيمة بشيك بنكي. المطلوب تمثيل هذه العملية بيانياً وتحليلها.

## التمثيل البياني للعملية:



## تحليل العملية:

تمثل هذه العملية تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة، وهذا باعتبارها تتعامل مع مؤسسة أخرى، كما أن هذه العملية تعبر عن تدفق مالي وحقيقي في نفس الوقت.

تدفق مالي	البنك ح/512	المصدر: الحساب البنكي
تدفق حقيقي	معدات وأدوات ح/2154	الاستخدام: شراء معدات وأدوات

**التدفق المالي:** ويزر من خلال خروج الأموال من الحساب البنكي للمؤسسة الذي يعد مصدرًا للتدفق.

**التدفق الحقيقي:** ويتمثل في استلام آلة الإنتاج، بمعنى استعمال المبلغ المالي من أجل الحصول على ملكية آلة الإنتاج.

## 2- الحساب والقيود المزدوج

لقد نصت المادة 16 من القانون رقم 07-11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي (SCF) على وجوب تسجيل القيود المحاسبية حسب مبدأ القيد المزدوج، وبمس كل تسجيل حسابين على الأقل أحدهما مدين والأخر دائن، وذلك في ظل احترام التسلسل الزمني عند تسجيل العمليات، كما يجب أن يكون المدين مساوياً للمدين.

حيث أنه نتيجة لكثرة عدد العمليات التي تقوم بها المؤسسة وطبيعتها المعقدة، وكذا نتيجة لاستحالة الرجوع إلى الميزانية في كل مرة لمتابعة حركة عناصر الذمة المالية، فقد تم استحداث أداة لمتابعة حركة تدفقات كل عنصر من عناصر الذمة المالية بشكل مستقل، حيث تُعرف هذه الأداة بالحساب.

### أولاً: تعريف الحساب

يعتبر الحساب تقنية محاسبية تسجل وترتب فيها التدفقات المتعلقة بعنصر معين، وينجز على شكل جدول بجانبيين، أحدهما استخدام والآخر مصدر.

كما يعرف أيضا الحساب على أنه جدول له جانبين، جانب أيمن يعرف بالجانب المدين، وجانب أيسر يعرف بالجانب الدائن، ويستخدم الحساب لإظهار القيمة النقدية للتدفقات المتعلقة به (أي بالحساب) خلال فترة محددة.

وفي الغالب يأخذ الحساب شكل الحرف T باللاتينية، ويكتب فوقه اسم الحساب، كما أنه عادة ما تختصر كلمة "حساب" إلى: (ح/...).

### ثانياً: أشكال الحساب

يأخذ الحساب أحد الأشكال الثلاثة التالية:

**الشكل ذو الأعمدة المتقاربة (المتلاصقة):** وهو الشكل الذي تكون فيه أعمدة المبالغ المدينة والدائنة

متلاصقة، وهذا كما يبينه الشكل التالي الذي يعكس لنا حالة حساب الصندوق على سبيل المثال:

### 53 ح/ الصندوق

التاريخ	صفحة اليومية	البيان	مدين	دائن
2022.02.01	.....	رصيد أول الشهر	12000	.....
2022.02.08	.....	تسديد مصاريف صيانة	.....	10000
2022.02.22	.....	فاتورة بيع منتجات رقم 130	25000	.....
.....	.....	.....	.....	.....
2016.02.29	.....	رصيد نهاية الشهر (رصيد مدين)	.....	27000
		المجموع	37000	37000